صفة الصفـوة

وا ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق قالت فقلت أني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق فقال انظري فكنت أشتد إلى الكثيب فأقوم عليه ثم أرجع إليه فأمرضه .

قالت فبينما أنا كذلك إذ أنا برجال على رواحلهم كأنهم الرخم فألحت بهم فأسرعوا إلي ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إلي فقالوا ما لك يا أمة ا فقلت امرؤ من المسلمين تكفنونه يموت قالوا ومن هو قلت أبو ذر قالوا صاحب رسول ا A قلت نعم .

قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فسلموا عليه فرحب بهم وقال أبشروا فاني سمعت رسول ا A يقول لا يموت بين امرأين من المسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا وسمعته يقول لنفر أنا فيهم ليموتن